

الأربعين في فضل الصلاة

كتابة:

محمد بن أبي إسحاق
المصري

الأربعين

في فضل الصلاة

كتابه:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين أجمعين

في الأثر بعيني
في فضل الصلاة

مقدمة الكتيب

ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله العلي العظيم
من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فهو المهتد ومن يضل فلا
هادي له وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير، واشهد ان سيدنا ونبينا ابا القاسم عبد الله ورسوله
وصفيه من خلقه وحبيبه صلى الله عليه وآله وسلم ثم اما بعد...
عملاً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً
من أمر دينها، بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء "
وعلى الرغم من الإجماع على ضعف الحديث، إلا انه يأخذ في فضائل الأعمال،
وقد اخترت ان يكون الموضوع هو كتاب الله العظيم، الكتاب المنزه عن
التحريف، معجزة خير البرية، واعظم معجزة كانت لنبي مرسل، وقد
اجتهدت ان اكتب مصدر كل حديث الى جانبه.

- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعدها حرم على النار) صحيح حاكم.

٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من صلى أربعين يوماً في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان من النار، وبراءة من النفاق) صحيح ترمذي.

٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أفضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة) صحيح البيهقي.

٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أفضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم) صحيح مسلم.

٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من مسلم يتطهر فيتم الطهور والذي كتب الله عليه فيصل هذه الصلوات الخمس إلا كانت كفارة لها بينهما) صحيح مسلم.

٦- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصل ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة) صحيح مسلم وأبو داود.

٧- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (اعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن) صحيح أحمد وابن ماجه.

٨- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود) صحيح أحمد والأربعة.

٩- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلواته تسعها ثمنها، سبعها، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها) صحيح أبو داود والنسائي.

١٠- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من فاتته صلاة، فكأنها وتر أهله وماله) صحيح ابن حبان.

١١ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة عن عمله صلواته فإن صلحت فقد أفلح وأنصح، وإن فسدت فقد خاب وخسر، وإن انتقص من فريضته قال الله تعالى: انظروا هل لعبدي من تطوع يكمل به ما أنتقص من الفريضة، ثم يكون سائر عمله على ذلك) صحيح ترمذي وغيره.

١٢ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت ولا تترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر، فإنها مفتاح كل شر) صحيح ابن ماجه والبيهقي.

١٣ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (رحم الله امرؤاً صلى قبل العصر أربعاً) صحيح أبو داود وأحمد.

١٤ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من ثابر على اثنتي عشرة ركعةً في اليوم والليلة دخل الجنة، أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر) صحيح النسائي والترمذي وابن ماجه.

١٥ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها) صحيح مسلم والترمذي.

١٦ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الذي يصلي الفجر (فيصبح نشيطاً طيب النفس قد أصاب خيراً وإن لم يفعل أصبح كسلأ خبيث النفس لم يصب خيراً) صحيح ابن ماجه.

١٧ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لن يلج النار أحدٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) صحيح مسلم وأحمد والنسائي.

١٨ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (نحترقون نحترقون فإذا صليتم الصبح غسلتها ثم نحترقون نحترقون، فإذا صليتم الظهر غسلتها، ثم نحترقون نحترقون فإذا صليتم العصر غسلتها، ثم نحترقون نحترقون فإذا صليتم المغرب غسلتها، ثم نحترقون نحترقون فإذا صليتم العشاء غسلتها ثم تنامون فلا يُكتب عليكم حتى تستيقظوا) صحيح الطبراني.

١٩- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن لله ملكا ينادي عند كل صلاة: يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها فأطفئوها) حسن لغيرة الطبراني في الأوسط والصغير.

٢٠- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم أنهن حق من عند الله، دخل الجنة، أو قال وجبت له الجنة، أو قال حرم على النار) حسن لغيره الإمام أحمد.

٢١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) صحيح أبو داود والترمذي.

٢٢- قال - صلى الله عليه وسلم - (من تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ
الضوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يَسْهُو فِيهَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ) صحيح أبو داود

٢٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (القاعدُ على
الصلاة كالقانت، ويكُتَبُ من المصلين، من حيث يخرجُ من
بيته حتى يرجع إليه) صححه أحمد

٢٤- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أول ما
يحاسب به العبد يوم القيامة، الصلاة فإن صلحت صلح
سائر عمله، وإن فسدت فسد سائر عمله) صحيح طبراني.

٢٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال فكذاك مثل الصلوات الخمس يمحوها الله بهن الخطايا) صحيح بخاري و مسلم والنسائي.

٢٦- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة زخبه والملائكة تقول، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ما لم يقم من مصلاه أو يحدث) صحيح مسلم

٢٧- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً) صحيح بخاري و مسلم ومعنى التهجير: التبكير إلى الصلاة

٢٨- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إذا كان الرجل بأرض قبي، فحانت الصلاة، فيتوضأ، فإن لم يجد ماء فليتيمم، فإن أقام على معه ملكاه، وإن أذن وأقام صلى خلفه من جنود الله ما لا يرى طرفاه) صحيح عبد الرزاق.

٢٩- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما توطن رجلُ المساجد للصلاة والذكر إلا تبشش الله تعالى إليه كما يتبشش أهل الغائب بغائبهم إذا قدم عليهم) صحيح ابن ماجه.

٣٠- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم على السلام والتأمين) صحيح ابن ماجه.

٣١- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (المسجد بيت كل تقى،
وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح، والرحمة، والجواز على
الصراط على رضوان الله إلى الجنة) صحيح الطبراني.

٣٢- جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله
أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وصليت الصلوات
الخمسة وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقمته، فمن أنا قال (من
الصديقين والشهداء) صححه ابن حبان.

٣٣- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من صلى الصبح فهو
في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإن من يطلبه من
ذمته بشيء يدركه، ثم يكبه على وجهه في نار جهنم) صحيح
مسلم.

٣٤- عن ربيعة بن كعب رضي الله عنه قال كنت أبيت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتته بوضوءه وحاجته فقال لي (سلني) فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال (أو غير ذلك) قلت هو ذاك قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (فأعني على نفسك بكثرة السجود) صحيح مسلم.

٣٥- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن كل صلاة نخطها ما بين يديها من خطيئة) حسن أحمد.

٣٦- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال (لو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضلتم) .

٣٧- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من توضأ فأحسن وضوءه، ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً) حسن لأبو داود والنسائي وغيره .

٣٨- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (ما من عبد يسجد لله سجدة، إلا كتب الله بها حسنة، ومحا عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة، فاستكثروا من السجود) صحيح ابن ماجه .

٣٩- قال - صلى الله عليه وسلم - (ما من مسلم يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم في صلاته ، فيعلم ما يقول ، إلا انتقل ، وهو كيوم ولدته أمه) صحيح مسلم .

٤٠ - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من توضأ فأَسبغ بالوضوء ، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة ، فصلأها مع الإمام عُفِرَ له ذنبه) صحيح ابن خزيمة .

الخاتمة

الحمد لله الذي منَّ عليَّ بكتابين للحديث، أسأل الله أن
يكونا لي سبباً لدخول الجنة، وقد انجزت هذا الكتيب في
فجر ٢٠ / ذو الحجة / ١٤٤٥ (هجريّة).

واسأل الله أن يكون هذا الكتيب صدقة جارية لي بعد
مماتي



تم الشكر
بفضل